S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25761
12 May 1993

مجلس الأمن

ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل إليكم رفق هذا رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٩٣ الموجهة لسيادتكم بشأن اجتماع لجنة المقاطعة في ٥ و ٦ نيسان/ابريل.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالتي ومرفقها رسالة السيد وزير خارجية جمهورية العراق كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

130593 130593 130593 93-27612

مرفق

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ١٩٩٣ موجهة
الى الأمين العام من وزير خارجية العراق

إلحاقا برسائلي وآخرها في ١٩٩٣/٢/١٣، لي الشرف أن أوجه انتباهكم الى الممارسات التي تصدر باسم اللجنة المشكلة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي المرقم ٦٦١ (١٩٩٠) والمعروفة بلجنة المقاطعة والمواقف الجائرة وغير المبررة التي يفرضها على اللجنة ممثلو كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وفرنسا والتي تتضمن تفسيرات مجحفة وغير قانونية لقرارات مجلس الأمن، والتي تدلل على مدى التعسف والظلم الذي لحق بالشعب العراقي وما زال يلحق به نتيجة حرمانه من حاجاته الانسانية الضرورية.

صاحب السيادة،

إن ما جاء من قرارات لجنة المقاطعة في اجتماعها الأخير الذي عقد في ٥ و ١٩٩٣/٤/٦ يعد مثالا آخرا للظلم والإجحاف الذي يقع على الشعب العراقي. وفي استعراض سريع للطلبات التي رفضتها اللجنة في هذا الاجتماع نجد ما يأتي:

١ - اعتراض الولايات المتحدة على ٣٣ طلبا.
٢ - اعتراض المملكة المتحدة على ٢٥ طلبا.
٣ - اعتراض اليابان على ١٠ طلبات.
٤ - اعتراض فرنسا على ٤ طلبات.

كما أن هذه المواقف الظالمة هي سوابق خطيرة تلوث سمعة الأمم المتحدة لأنها سوابق مخالفة لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والحقوق الأساسية للإنسان.

إن ما صدر عن اللجنة في اجتماعها الأخير من اعتراضات غير مبررة حسبما أورده إليكم في أدناه من نماذج هذه الاعتراضات دليل واضح على الممارسات التي أشرت إليها.

١ - رفضت اللجنة عدة طلبات لتزويد العراق بمنسوجات ومن ضمنها خيوط لحياكة ملابس الأطفال بحجة أنها مواد تدخل في الصناعة ويريد أن يقول هؤلاء المتعسفون أن صناعة النسيج محرمة على العراق.

٢ - رفضت اللجنة طلب شركة (CIS) باريس تزويد العراق بـ (٢٠٠ ١ كغم) من قماش النايلون لنخل الدقيق لصالح الشركة العامة للحبوب.

إن المادة المرفوضة هي منتج نهائي يستخدم في المناخل (Plansifter) الملحقة بمطاحن الحبوب لأغراض تنقية الدقيق من الشوائب والحصى والمواد الغريبة الأخرى ليصبح مقبولا في صناعة الخبز، وبناء على ذلك فإن هذه المادة هي من صلب المواد الإنسانية، كونها تدخل في صناعة الخبز الحاجة الغذائية الأساسية لكل الشعوب، والتي كان من المفروض أن توافق عليها لجنة المقاطعة.

٣ - رفضت اللجنة عدة طلبات لتزويد العراق بالأصماغ الخاصة بالاستخدامات المدرسية لغرض إعداد الكتب، التي تحتاج وزارة التربية فقط ٥٠ مليون نسخة منها في السنة الواحدة، والدفاتر التي يحتاجها الطلبه في المراحل الدراسية كافة، إضافة الى حاجة الأطفال في المراحل الابتدائية لهذه الأصماغ في دروس الأعمال اليدوية والتربية الفنية وبالتالي فإن الحجة التي ساقها بعض أعضاء اللجنة من أنها مواد تدخل في الصناعة أمر غير حقيقي.

٤ - رفضت اللجنة تزويد العراق بـ (١٢٠) طنا من لباد الصوف الصخري بحجة أنها مادة تدخل في الصناعة، في حين أن الصوف الصخري هو منتج نهائي يستعمل للعزل الحراري ولا علاقة له بالصناعة.

٥ - رفضت اللجنة تزويد العراق بأشرطة صوت فارغة لكونها تدخل في الصناعة في حين أن الجميع يعلم أن أشرطة الصوت الفارغة هي منتجات نهائية لا علاقة لها بالصناعة.

صاحب السيادة،

إن المواد المذكورة في أعلاه بالاضافة الى المواد الأخرى والتي رفضتها اللجنة في اجتماعها الأخير ضمن طلبات بلغت أكثر من ٧١ طلبا هي إنسانية ضرورية لكل شعوب المعمورة ولا يمكن التصور أن أحكام ميثاق الأمم المتحدة روحا ونصا يمكن أن تحظر توريد هذه المواد الى أي بلد ولا يمكننا أن نفهم هذه الاعتراضات إلا على أنها سياسة مبيته ترمي الى حرمان شعب العراق من أبسط حاجاته الإنسانية، ونتيجة لذلك فإن عمل اللجنة المذكورة أصبح بعيدا حتى عن الأغراض التي شكلت من أجلها، وإن استمرار العمل بأسلوبها يسئ في الواقع الى سمعة المنظمة الدولية ويعرض مصداقيتها الى التشكيك والتساؤل.

صاحب السيادة،

أرجو من سيادتكم أن تبذلوا مساعيكم وأن تتدخلوا لوقف هذه الممارسات المنافية لكل الاعتبارات الإنسانية كما أرجو توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية العراق
١٩٩٣/٥/١١